الجامعة

العمل والحكمة لا يدومان			
فرح / تقوى الشباب	الحكمة	العمل	موضوع (1: 12-6: 9) باطل
11: 12-7: 14	6: 11-10: 6	1: 6-12: 9	1: 11-1
قلب الإنسان	رأس الإنسان	أيدي الإنسان	بشرية الإنسان
الشيخوخة	الجهل	العمل	الدورات
المكان: الأرض (تحت الشمس)			
حوالي 935 ق.م			

الكلمة الرئيسية: باطل

الآيات الرئيسية: التمتع بالحياة: ليس للإنسان خير من أن يأكل ويشرب ويري نفسه خيراً في تعبه. رأيت هذا أيضاً أنه من يد الله، لأنه من يأكل ومن يلتذ غيري؟ (2: 24-25)

مخافة الله: فلنسمع ختام الأمر كله: اتق الله واحفظ وصاياه، لأن هذا هو الإنسان كله، لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة، على كل خفي، إن كان خيراً أو شراً (12: 13-14).

البيان الموجز:
السبب الذي يحتم علينا أن نستمتع بالحياة ونخاف الله، هو أن العمل والحكمة لا يدومان.

التطبيق:

دع الحياة الباطلة تقودك إلى خوف الله حتى تتمكن من اختبار الحرية.

ـــــ أيهما سيكون لك؟ الحرية أم الإحباط؟ ـــــ

إذا كانت طبيعة الحياة الباطلة تقودك إلى التخلي عن الله، فسوف تختبر الإحباط.

الجامعة

مقدمة

1. العنوان: الجامعة باللغة العبرية هو Qohelet (קֹהֶלֶת)، ويعني جامع (الجمل) أو الواعظ (875BDBب). ترجمت ترجمات بارزة الكلمة إلى الواعظ (NASB، KJV)، أو المعلم (NIV، NLT)، ومن بين الآراء الأخرى المتحدث في المجمع (درايفر، كونيغ) أو المناظر (بلامبتر؛ المذكورة في 875BDBب). ترجمت الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم)، عنوان هذا السفر إلى الجامعة (من يدعو إلى مجمع)، ومنه جاء عنواننا الإنجليزي الجامعة.

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: أكد التقليد الموحد في اليهودية (مجيلا 7أ وشبات 30)، وفي الكنيسة حتى القرون الأخيرة على تأليف سليمان.

ب. الدليل الداخلي: يشكك النقاد في تأليف سليمان لهذا السفر، نظراً للإختلافات اللغوية في المفردات والأسلوب، والتي يعتقد أنها تعكس لغة فترة زمنية، تلت سليمان بمئات السنين. مع ذلك فإن نظرة غير متحيزة إلى السفر نفسه، تدعم تأليف سليمان نفسه (جليسون آرتشر، مسح لمقدمة العهد القديم، 486-499).

1. الكاتب هو أحد ابناء داود الذي صار ملكاً (1: 1)، وسليمان هو الإبن الوحيد لداود الذي تولّى الملك (مع أن كلمة الإبن قد تعني سليل)، أما تعريفه لنفسه بأنه الواعظ لا ينفي تأليف سليمان.

2. تكشف الإكتشافات الحديثة أن بعض السمات اللغوية الآرامية والفارسية، كانت معروفة في الأدب الكنعاني الفينيقي، حتى قبل عهد سليمان! في الواقع لا تنتمي هذه اللغة إلى أي فترة معروفة في تاريخ اللغة العبرية (المرجع نفسه، ص ٤٨٩).

3. يناسب وصف المؤلف الملك سليمان تماماً، كرجل حكيم (1: 16)، مشارك في مشاريع بناء واسعة النطاق (2: 4-6)، الذي كان يمتلك عبيداً (2: 7)، وكان ثرياً جداً (2: 8أ)، ويمتلك نساءً (2: 8ب)، ويستشهد بالأمثال (12: 9).

3. الظروف

أ. التاريخ: بافتراض أن سليمان هو المؤلف، فمن المؤكد أن وقت الكتابة، كان خلال فترة حكمه التي استمرت أربعين عاماً كملك (971-931 ق.م)، لأنها انتهت بموته. يجادل البعض بأن سليمان كتب نشيد الأنشاد في سنواته الأولى، وسفر الأمثال في منتصف عمره، وسفر الجامعة قرب نهاية حياته، مع أن هذا قد يكون صحيحاً (أنظر المناسبة أدناه)، إلا أنه لا أحد يعرف ذلك على وجه اليقين.

ب. المتلقون: لم يحدد سليمان جمهوره المستهدف، ولكن في سياقه الأصلي، كان قراؤه هم أولئك الذين اختبروا ثراء مملكته، فقد كان هؤلاء اليهود الذين عاشوا في العصر الذهبي لتاريخ إسرائيل، بحاجة ماسة لسماع رسالته القائلة، بأن الإنجازات والحكمة ليستا كل معنى الحياة، فقد أتيحت لهم فرص أكبر للسعي وراء الماديات، من أي وقتٍ مضى في التاريخ اليهودي، بل إنهم عانوا أيضاً من نصيبهم من الظلم في الحياة، رغم ارتفاع مستوى المعيشة. على سبيل المثال تضمن حكم سليمان زيادة في العمل والضرائب (1 ملوك ١٢:٤)، لذا يتكرر مفهوم الظلم في سفر الجامعة.

ت. المناسبة: ربما لم يكن من الممكن أن إنجاز عظمة سليمان، وطموحاته الواسعة إلا في أواخر حياته، لذلك تدور أحداث القصة حول حكيم عجوز، يتأمل في مساعيه العقيمة، ويقارنها بمعرفته واختباره الله. كتب سليمان سفر الجامعة ليحذر الآخرين، من الإنشغال بالهموم والأسئلة الغامضة التي شغلت وقته، بدلاً من مخافة الله.

4. الخصائص

أ. القانونية: كان سفر الجامعة واحداً من آخر أسفار الكتاب المقدس، التي تم الإتفاق على أنها تستحق، أن يكون لها مكان مع بقية الأسفار المقدسة الموحى بها.

ب. التشاؤم: ركّز الجدل حول قانونية سفر الجامعة، بشكل رئيسي على تشككه المزعوم في الحياة، فمن بين العديد من العبارات اليائسة، يكرر سليمان عبارة كل شيء باطل (1: 2، 2: 11، 17، 3: 19، 12: 8). يشير العلماء إلى أن الكاتب عقلاني، متشكك، متشائم، ومؤمن بالقدر (ر. ب. ي. سكوت، الأمثال، الجامعة، ١٩٢)، وهو يؤمن بأن الحياة بلا فائدة، وعبثية تماماً (جيمس ل. كرينشو، الجامعة، ٢٣)، كما تم ذكر بعض جوانب اللاهوت الخاطئ: لا توجد حياة بعد الموت (3: 19-21)، والأطفال الذين يولدون ميتين ليسوا بشراً (6: 3-5)، ولا توجد سماء ولا جهنم (6: 6ب)، ويمكن أن نكون صالحين جداً (7: 16)، والرجال أكثر تقوى من النساء (7: 28)، والله يوافق على الخطيئة (9: 7).

مع ذلك، بما أن السفر كان يُقرأ سنوياً في عيد المظال اليهودي، وهو أسعد الأعياد، فلم يعتبره القدماء سفراً سلبياً، بل إنه يخبرنا مراراً وتكراراً أن الحياة هبة من الله نستمتع بها (٢: ٢٤-٢٥؛ ٣: ١٢-١٣، ٢٢... إلخ)، وأن علينا أن نخاف الله (٣: ١٤؛ ٥: ٧؛ ٧: ١٨... إلخ)، وأن الظلم سيُصحح (٣: ١٧؛ ٨: ١٢-١٣؛ ١١: ٩؛ ١٢: ١٤)، من بين أمور أخرى.

كيف يمكننا التوفيق بين هذه التصريحات المتضاربة؟ يذكر روي زوك أنها ليست متناقضة في نهاية المطاف (اللاهوت الكتابي للعهد القديم، ٢٤٥-٢٤٦):

1. كان سليمان يظهر أن الحياة بدون الله لا معنى لها.
2. كان سليمان يؤكد أنه بما أن الكثير في الحياة، لا يمكن فهمه بالكامل، فيجب علينا أن نعيش بالإيمان لا بالعيان.
3. يوازن سفر الجامعة ونظرته الواقعية للحياة، التفاؤل غير المشروط للحكمة التقليدية (مثل، في المقارنة مع سفر الأمثال، الذي نادراً ما يلاحظ استثناءات للقواعد العامة، ولكنه يعرض القواعد فقط بطريقة أسود وأبيض).
4. كما يؤكد أن الجواب الوحيد لمعنى الحياة، هو مخافة الله والتمتع بنصيب الشخص في الحياة.

ت. معاني المصطلحات: هناك مصطلحان حيرا العلماء في هذا السفر لفترة طويلة:

الكلمة/العبارة	الفهم التقليدي	تقديم خيارات أخرى
هيبيل הֶבֶל	حرفياً: بخار، نفس (ب د ب 210ث1)؛ ما هو زائل، بلا جوهر، لا قيمة له، باطل (ب د ب 210 ث2)؛ بلا معنى(NIV) ؛ باطل (KJV) ، عبث (NET)	مبهم، غامض (غراهام س. أوجدن)؛ عبثي (مايكل ف. فوكس)؛ ساخر (إدوين غود)؛ باطل (إيرل رادماخر)
تحت الشمس	طريقة مراقبة الحياة من منظور إنساني (ليبولد)	مجال نشاط الإنسان الأرضي أي هنا على الأرض (أرديل ب. كانيداي)

إذا اتبعنا الخيارات الأخرى، فلن تظهر هاتان الكلمتان السفر، وهو ينظر إلى الأمور والمساعي التافهة من منظور إنساني، بل يشير السفر إلى أن فهم أمور كثيرة في الحياة صعب، خلال إقامة الإنسان على الأرض، وإلا فالحياة عابرة (باطلة)؛ لذا فمن الأفضل ألا يقلق الإنسان بشأن جهله أو قصر عمره، حتى يستمتع بالحياة ويتقي الله.

مع ذلك، ثمة إشكاليات في هذه الخيارات الأربعة: (1) تفتقر الخيارات الثلاثة الأولى إلى سند معجمي، و(2) تغفل هذه الخيارات الثلاثة الأخرى العبارات الإيجابية الواردة في السفر، مع ذلك فإن كلمة باطل تستحق دراسةً أعمق، إذ إنها تتوافق مع الصفات الحرفية لكلمة بخار أو نفس، من حيث أنهما لا يدومان طويلاً. علاوةً على ذلك، فإن كلمة بلا معنى لا تنطبق على كل شيء، بينما تصف كلمة باطل كل شيء بأنه مؤقت.

الحجة

يتم ذكر فكرة السفر بوضوح في بدايته (1: 2)، وتتكرر في خاتمته (12: 8): باطل الأباطيل، بمعنى أن جميع إنجازات البشرية لن تدوم، فقد جرب سليمان كل شيء، ولذلك كتب ليحذر الآخرين من المخاطر المحتملة، في الحياة والعمل والحكمة والبر، ليتعلموا من أخطائه. تتناول الأقسام الرئيسية للسفر زوال الإنجاز البشري (1: 12-6: 9)، وزوال الحكمة البشرية (6: 10-11: 6). ويتضمن السفر تشجيعات على عدم الإنشغال بأمور يصعب فهمها (الألغاز)، بل على الإستمتاع بالحياة ومخافة الله.

الفرضية

زوال الإنجاز والحكمة البشرية		التمتع بالحياة	مخافة الله
1: 1-11	موضوع 1: 12-6: 9		
1: 12-6: 9	زوال الإنجاز البشري		
1: 12-18	الإنجازالحكمة البشرية غير مرضية		
2: 1-11	اللذة		
2: 12-17	الحكمة		
2: 18-6: 9	العمل		
2: 18-26	يمكن تبديدها لذا اتق الله	**2: 24أ**	**2: 24ب-26**
3: 1-4: 3	توقيت/مقاصد الله لذا اتقِ الله	**3: 12، 22**	**3: 13-14**
4: 14-16	دوافع غير مناسبة		
5: 1-6: 9	**التوقير > المادية**	**5: 18**	**5: 19-20**
6: 10-11: 6	زوال الحكمة البشرية		
6: 10-12	ثبات الأحداث		
7: 1-9: 10	جهل الإنسان		
7: 1-14	بالرخاء/الشدة		
7: 15-18	بعدم التوازن		
7: 19-22	بالكبرياء		
7: 23-29	بالبصيرة		
8: 1-9: 10	بدينونة/مستقبل الله	**8: 15أ**	**8: 15ب**
9: 10-11: 11	النجاح ليس مضموناً	**9: 7-9**	**9: 7ب، 9ب**
10: 12-20	الحمقى		
11: 1-6	المستقبل غير الأكيد		
11: 7-12: 14	فرح/تقوى الشباب		
11: 7-12: 7	التباين مع الشيخوخة	**11: 7-10**	**12: 1**
12: 8-14	الخلاصة: التوقير/الطاعة		**12: 13-14**

الملخص

البيان الموجز للسفر
السبب الذي يحتم علينا أن نستمتع بالحياة ونخاف الله، هو أن العمل والحكمة لا يدومان.

1. يثبت سليمان أن كل جهد بشري هو عابر، من خلال دورات الحياة المتواصلة (1: 1-11).

أ. العنوان: يصرح سليمان عن نفسه بأنه الجامعة، ابن داود وملك أورشليم (1: 1).

ب. الموضوع (لِـ 1: 12-6: 9): تم إثبات زوال المساعي الإنسانية، في زوال الإنسان والطبيعة والتاريخ (1: 2-11).

1. ذكر الموضوع: كل جهد هو عابر (1: 2).

2. اثبات الموضوع: زوال العمل البشري ظاهر في حياة الإنسان القصيرة، وطبيعته وتاريخه (1: 3-11).

أ) الموضوع: لا يوجد فائدة في العمل البشري.

ب) الدليل: لا تؤدي تكرارات الحياة العديدة والعابرة إلى تغيير حقيقي (1: 4-11).

(1) الدورات المتواصلة واضحة في أجيال الإنسان (1: 4).

(2) الدورات المتواصلة واضحة في الطبيعة (1: 5-8).

(أ) تشرق الشمس وتغرب باستمرار (1: 5).

(ب) تهب الريح في دوائر (1: 6).

(ت) تستمر دورة المياه في الأنهار والبحار بلا نهاية (1: 7).

(ث) كل الأشياء التي يراها الناس، ويسمعونها، ويختبرونها في النهاية لا ترضينا (1: 8).

(3) الدورات المتواصلة ظاهرة في التاريخ (1: 9-11).

(أ) يعيد التاريخ نفسه فحسب (1: 9أ).

(ب) نحن نعتقد أن الأشياء حديثة، فقط لأننا نسينا ظهورها في الماضي (1: 9ب-11).

2. السبب الذي يحتم علينا التمتع بالحياة ومخافة الله، هو أن <u>العمل</u> كله باطل (1: 12-6: 9).

أ. لا يوجد مساعي بشرية مرضية (1: 12-15).

1. كان لسليمان المركز المثالي كملك، للتحقق من قيمة الإنجاز البشري (1: 12).

2. وصل سليمان إلى ثلاث نتائج بخضوع كل إنجاز بشري (1: 13-15).

أ) كل مسعى يجلب الحزن (1: 13).

ب) كل مسعى يبذل جهداً دون نتائج دائمة (1: 14).

ت) لا يؤدي كل مسعى إلى تحسين الأمور بشكل حقيقي (1: 15).

ب. يذكر سليمان العديد من مساعيه التي لم ترضيه (1: 16-2: 11).

1. <u>الحكمة</u> لا ترضي (1: 16-18).

أ) لم يكن هناك مثيل لحكمة سليمان، في عصره وربما من قبل أي شخص في التاريخ (1: 16؛ قارن 1 ملوك 4: 29-34).

ب) أدى سعيه وراء الحكمة (الفكر البشري)، والجنون (الأفكار الحمقاء)، والحماقة (الملذات) إلى الإحباط (1: 17).

ت) حتى عندما حصل على الحكمة، كان الحزن العقلي والألم العاطفي يأتيان معها (1: 18).

2. <u>اللذة</u> لا ترضي (2: 1-3).

أ) تمتع سليمان بالفكاهة (2: 2).

ب) تمتع سليمان بالخمر (2: 3أ).

ت) تمتع سليمان بالحماقة (2: 3ب).

3. <u>المشاريع</u> لا ترضي (2: 4-6).

أ) بنى سليمان بيوتاً لنفسه (5: 4أ، راجع 1 ملوك 7: 1-12).

ب) زرع سليمان كروماً لنفسه (2: 4ب، راجع نشيد 8: 10، 11).

ت) صنع سليمان جنات وفراديس لنفسه (2: 5أ).

ث) أنتج سليمان طعاماً لنفسه (2: 5ب).

ج) بنى سليمان برك الري لنفسه (2: 6؛ قارن نح 2: 14؛ 3: 15، 16).

4. الممتلكات لا ترضي (2: 7-8).

أ) كان لسليمان عبيد/خدم كثيرون (2: 7أ).

(1) أدار العديد من هؤلاء العبيد أسطول سفنه (1ملوك 9: 26-28).

(2) كانت كمية الطعام اليومية المطلوبة، لإطعام كل هؤلاء الخدم هائلة (1ملوك 4: 22-23؛ 10: 4-7).

ب) امتلك سليمان قطعاناً ومواشي، أكثر من أي شخص آخر في تاريخ إسرائيل (2: 7ب).

(1) كان عنده أربعون ألف حظيرة للخيول، وإثني عشر ألف فارس (1ملوك 4: 26)!

(2) كان هذا عصياناً مباشراً للناموس (تث 17: 16).

ت) كان لدى سليمان أموال لا حصر لها، لأي رغبة مادية (2: 8أ؛ 1ملوك 10: 14، 15، 27).

(1) حتى أن كثيرين أضافوا إلى ثروته (1 ملوك 10: 10، 23-25).

(2) كان ها عصياناً مباشراً للناموس (تث 17: 17ب).

ث) كان لسليمان عازفين لرغباته الجمالية (2: 8ب).

ج) كان لسليمان نساء لرغباته الجنسية (2: 8ت، 1 ملوك 11: 1-8).

5. القوة لا ترضي (2: 9).

6. استنتج سليمان أن كل المساعي السابقة، لم تجلب الرضا النهائي أو القيمة الدائمة (2: 10-11).

ت. الحكمة لا ترضي، كون الرجل الحكيم والرجل الجاهل يموتان (2: 12-17).

1. سعى سليمان إلى التفوق في الحكمة، لأنه كان يرى أن مساعيه لا يمكن تجاوزها (2: 12).

2. الحكمة لها مزايا على الحماقة، ولكن ليس لها ميزة نهائية في هذه الحياة، لأن الموت يحدث للجميع (2: 13-16).

أ) الحكمة متفوقة على الحماقة، كما أنها تساعد في تجنب الفشل (2: 13).

ب) مع أن الحكماء يتجنبون السقطات، بينما يتعثر الجهال في غبائهم، إلا أن الموت يصيبهم كلاهما (2: 14).

ت) الإعتماد على الحكمة غباء، لأن الحكيم والجاهل يموتان (2: 15).

ث) ينسى الناس كل من الأشخاص الحكماء والجهلاء (2: 16).

ث. بما أن العمل باطل، ثق بتوقيت الله، وتمتع بالحياة، وتمتع بالله (2: 17-6: 9).

1. بما أن العمل الإنتاجي للإنسان قد يتبدد، فإن من يخاف الله يتمتع بالرضا الحقيقي (2: 17-26).

أ) لا يوفر العمل الإنتاجي الرضا في نهاية المطاف، لأن ثمار عمل الإنسان قد تتبدد (2: 17-23).

(1) إذا لم يكن هناك أي فرق في كيفية عيش الشخص، ولم يكن هناك عمل يستحق العناء حقاً، فإن كل إنجازات الحياة ستكون عبثية (2: 17).

(2) لا يستطيع أحد التأكد كيف سيستخدم عمله بعد موته (2: 18-20).

(3) غالباً ما يأتي شخص لا يستحق ثمر عملنا ليتمتع به (2: 21).

(4) قد تمنع آلام العمل الشخص، من الحصول على نوم جيد في الليل (2: 22-23).

ب) سيتمتع الذين يخافون الله فقط بالرضا الحقيقي (2: 24-26).

(1) الإستمتاع بالعمل نفسه وبثماره أمر يجب مدحه (2: 24أ).

(2) لا يمكن التمتع بثمار تعب الإنسان، إلا عندما يسمح الله بذلك (2: 24ب-26).

(أ) التمتع بالعمل وفوائد العمل هو أمر من يد الله (2: 24ب).

(ب) لا يستطيع أحد أن يختبر المتعة الحقيقية بعيداً عن الله.

(ت) يضمن الله الحكمة، المعرفة، والفرح العادل (2: 26أ).

(ث) يمنح الله الخاطئ الفرصة للعمل في نهاية المطاف، ليتمتع به الأبرار (2: 26ب).

2. مع أن الإنسان لا يعرف توقيت الله ولا مقاصده في الظلم، إلا أن هذا لا ينبغي أن يمنعه من التمتع بالحياة الآن (3: 1-4: 3).

أ) لكل نشاط على الأرض وقته المناسب ليحدث (3: 1-8).

(1) الرسالة: لكل حدث/نشاط وقته المحدد (3: 1).

(2) يتم توضيح الرسالة من خلال عدة أمثلة، للأوقات المناسبة وغير المناسبة لأداء أنشطة محددة (3: 2-8).

ب) عمل الإنسان بلا معنى، أما عمل الله فهو غير مفهوم (3: 9-11).

(1) عمل الإنسان بلا معنى، لكنه من الله (3: 9-10).

(أ) ليس لعمل الإنسان قيمة في حد ذاته (3: 9).

(ب) يعطي الله الإنسان عملاً ليشغل وقته (3: 10).

(2) عمل الله (وتوقيته) كامل، ولكن لا يمكن تفسيره (3: 11).

(أ) يصنع الله كل الأشياء حسنة (مناسبة، ملائمة، راجع 5: 18) في وقته (3: 11أ).

(ب) وضع الله شوقاً في البشر، لمعرفة كيفية ارتباطهم وأنشطتهم بالأبدية (3: 11ب).

(ت) يحتفظ الله بالحق في إخفاء خطته السيادية الأبدية عن معرفة الإنسان (3: 11ت).

ت) بما أن أعمال الله أبدية وغير قابلة للتغيير، فيجب علينا أن نفرح بعملنا الآن ونخافه (3: 12-15).

(1) على الإنسان أن يستمتع بالحياة كعطية من الله (3: 12-13).

(2) على الإنسان أن يخاف الله، كونه سيدين الظلم (3: 14-15).

(أ) عمل الله ابدي، لذلك يجب علينا أن نخافه (3: 14).

(ب) عمل الله غير قابل للتغيير (3: 15).

[1 لا يمكننا أن نغير عمل الله في الماضي (3: 15أ).

[2 لا يمكننا أن نغير عمل الله في المستقبل (3: 15ب).

[3 تظهر سيطرة الله في تكرار أحداث الماضي (3: 15ت).

ث) سيدين الله الظلم بفترة مؤقتة فقط (3: 16-17).

(1) الظلم والشر موجودان حيث لا ينبغي لهما أن يوجدا (3: 16).

(أ) الظلم موجود حيث يجب أن يتوقع الإنسان العدل (3: 16أ).

(ب) الشر موجود حيث يجب أن يتوقع الإنسان البر (3: 16ب).

(2) سيدين الله كلاً من البار والشرير (3: 17).

(أ) سيقدم كل من الشرير والبار حساباً إلى الله (3: 17أ).

[1 سوف يحاسب جميع الأشرار أمام الله، في يوم دينونة العرش الأبيض العظيم (راجع رؤ 20: 11-15).

[2 سوف يحاسب جميع الأبرار أمام الله، في كرسي دينونة المسيح (راجع 2 كو 5: 10، أف 6: 8).

(ب) سوف يأتي وقت الدينونة لكل شخص حي (3: 17ب).

ج) يكشف الظلم للناس أنهم مائتون، مثل الحيوانات (3: 18-21).

(1) الإنسان مثل الحيوانات (3: 18-20).

(أ) يختبر كل من الإنسان والحيوانات نفس قدر الموت (3: 18-19).

(ب) يعود كل من الإنسان والحيوانات إلى التراب (3: 20).

(2) لا يمكن إثبات أو ملاحظة تفوق الإنسان على الحيوانات أثناء موتهم (3: 21).

ح) يجب أن يؤدي إدراك أننا سنموت جميعاً، إلى التمتع بالحياة الآن (3: 22)

(1) يجب أن يدفعنا إدراك حتمية الموت، إلى تقدير الحياة الآن (3: 22أ).

(2) يجهل الناس ما يحمله المستقبل، بما في ذلك الحياة بعد الموت (3: 22ب).

خ) يمكن أن يقودنا الظلم إلى التفكير، في أنه كان من الأفضل أن لا نكون موجودين من الأصل (4: 1-3)

(1) يظلم الذين لديهم السلطة الآخرين، ولا أحد يعزيهم (4: 1).

(2) قد يكون الموت نفسه أفضل من الحياة تحت ظلم الآخرين (4: 2).

(3) الناس الذين لم يولدوا أفضل حالاً من الموتى أو المضطهدين (4: 3).

3. تشمل الدوافع غير المناسبة للعمل، الحسد والجشع والسعي وراء الهيبة (4: 4-16).

أ) الحسد هو دافع لا معنى له للعمل (4: 4-6).

(1) لا يحقق المتنافس القهري إلا العبث في الحياة (4:4).

(2) يدمر الكسلان الخامل نفسه (4: 5).

(3) العامل المتزن أفضل من المتنافس القهري (4: 6).

ب) الجشع دافع لا معنى له للعمل، أما الصداقات فإنها توفر منفعة متبادلة (4: 7-12).

(1) تحفز المادية الإنسان إلى العمل لنفسه فقط في عبث وحيد (4: 7-8).

(أ) يعمل بكل طاقته على الرغم من أنه يحتاج فقط إلى إعالة نفسه (4: 7-8أ).

(ب) لا يملك ما يكفي من المال نهائياً (راجع لوقا 12: 13-21) (4: 8ب).

(ت) لم يسأل نفسه أبداً ما إذا كان إدمانه على العمل، يستحق عدم الإستمتاع بالحياة (4: 8ت).

(2) الصداقات القوية هي منفعة متبادلة (4: 9-12)

(أ) تسهل الصداقات التخصص المتبادل، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية (4: 9).

(ب) تزود الصداقات مساعدة متبادلة عند العجز (4: 10)

(ت) تقدم الصداقات راحة متبادلة عندما نكون ضعفاء (4: 11).

(ث) تقدم الصداقات حماية متبادلة عندما نتعرض للهجوم (4: 12).

ت) الهيبة هي دافع لا معنى له للعمل (4: 13-16).

(1) من الأفضل أن تكون فقيراً وحكيماً (وبالتالي يكون لك تأثير قليل)، من أن تكون قوياً وأحمق (وبالتالي يكون لك تأثير كبير بسبب الثروة)، لأن الأخير لا يستطيع التعلم (4: 13).

(2) مع أن الإنسان من أصول متواضعة، يمكن أن يصبح ملكاً مشهوراً، إلا أن هيبته وقوته ونفوذه مؤقتة (4: 14-16أ).

(3) الهيبة (التي يتم الحصول عليها ثم فقدانها سريعاً)، هي مسعى باطل وضائع (4: 16ب).

4. يحمي توقير الله ثمار العمل، ولكن السعي وراء الثروة، له العديد من العواقب السلبية (5: 1-6: 9).

أ) يحمي التوقير الحقيقي لله، الذي يظهر في العبادة الصحيحة، والوفاء بالنذور ثمار العمل (5: 1-7).

(1) توقير الله ظاهر في العبادة الصحيحة (5: 1-3)

(أ) تحدث العبادة الصحيحة فقط عندما يعد الشخص نفسه لعبادة الله (5: 1أ).

(ب) تحدث العبادة الصحيحة فقط عندما يستمع الشخص لله (5: 1ب-3).

(1) يخطئ الحمقى دون علمهم، بتقديم كلمات لا معنى لها وغير منطقية (5: 1ب).

(2) يجب على المرء أن يزن كلماته وأفكاره بحرص، بسبب من هو الله (5: 2)

(أ) الوصية: أدرك مدى عظمة الله وجلاله (5: 2أ، قارن أش 40).

(ب) السبب: أدرك مدى ضعف الإنسان أمام الله بالمقارنة (5: 2ب، قارن مز 8: 4).

(3)تتم العبادة الصحيحة فقط عندما يضع الإنسان همومه جانباً (5: 3، قارن مز 46: 10أ).

(أ) تحدث أحلام اليقظة عندما لا يستطيع الأشخاص، وضع مخاوفهم العديدة جانباً (5: 3أ).

(ب) الأحمق هو الشخص الذي لا يستطيع التوقف عن الكلام (5: 3ب)

(2) يحمي توقير الله الذي يظهر من خلال أداء النذور، ثمار العمل الذي يقوم به الإنسان (5: 4-6).

(أ) يجب الوفاء بجميع النذور (5: 4، راجع تث 23: 21-22).

(ب) عدم النذر على الإطلاق، أفضل من نذر لم يتحقق (5: 5).

(ت) لا تخطئ بنذر متسرع، ثم تعترف بعد ذلك بأنه كان خطأ (5: 6أ).

(ث) قد يمحو غضب الله على النذور المتهورة إنجازات الإنسان وممتلكاته، وبالتالي يتسبب في خسارة ثمار عمله (5: 6ب).

(3) استنتاج سليمان: توقير الله يعني التوقف عن الحلم بالعبادة وتقديم النذور المتهورة (5: 7).

(أ) الحلم بالعبادة السطحية لا معنى له (5: 7أ).

(ب) النذور المتهورة التي تقطع نتيجة كثرة الكلام لا معنى لها (5: 7ب).

(ت) بدلاً من أحلام اليقظة والإسهاب، ينبغي للإنسان أن يكرم الله بما يستحقه (5: 7ت).

ب) للمادية نتائج سلبية كثيرة، ولكن الناس الأتقياء يستطيعون أن يتمتعوا بالثروة (5: 8-6: 9).

(1) لا تستغرب أن بعض المسؤولين الفاسدين يحتكرون الثروات (5: 8-9).

(أ) لا ينبغي أن يكون الظلم وحرمان العدالة والصلاح أمراً مفاجئاً (5: 8أ).

(ب) يحدث الإبتزاز والجشع في جميع مستويات الحكومة، بما في ذلك القمة (5: 8ب-9).

(2) للمادية نتائج كثيرة مخيبة للآمال (5: 10-17).

(أ) ينتج عدم الرضا عن المادية (5: 10).

(ب) تنتج المصاريف المرتفعة عن المادية (5: 11).

(ت) تنتج قلة النوم عن المادية (5: 12).

(ث) تنتج الآلام التي نسببها لأنفسنا عن المادية (5: 13).

(ج) ينتج عدم حصول الأبناء على الميراث عن المادية (5: 14).

(ح) لا ينتج عن المادية شيء نأخذه إلى الحياة الأخرى (5: 15-16).

(خ) تنتج الوحدة والأتعاب العاطفية عن المادية (5: 17).

(3) يعطي الله المال إما للعامل أو للآخرين للإستمتاع به (5: 18-6: 9).

(أ) يجب أن نستمتع بالمال الذي نحصل عليه (5: 18).

(ب) يسمح الله للبعض أن يستمتعوا بثروتهم كعطية من الله (5: 19-20).

(ت) يمنع الله البعض من التمتع بغناهم وكرامتهم (6: 1-2).

(1) لا يستمتع الكثير من الناس بثروتهم (6: 1)

(2) يمنع الله بعض الناس من التمتع بثروتهم وكرامتهم (6: 2أ)

(3) بدلاً من ذلك فإن الله يعطي ثرواتهم للآخرين، وهو أمر محير للغاية ومؤلم (6: 2ب).

(ث) إذا لم تستمتع بممتلكاتك، فلن تستمتع بالحياة أبداً (6: 3-9).

(1) من الأفضل أن تولد ميتاً، من أن تكون غنياً وبائساً (6: 3-6).

(أ) من الأفضل أن تولد ميتاً، من أن تكون عجوزاً حزيناً مع أولاد كثيرين (6: 3).

(ب) الإجهاض أفضل من رجل غني غير راضٍ، لأن الإجهاض لا يعرف أبداً، أن الأمور كان من الممكن أن تكون أفضل (6: 4-6).

(1) لا يستفيد الإجهاض من الولادة (6: 4).

(2) لا يمتلك الإجهاض أي أفراح، لذلك لا يفتقدها (6: 5).

(3) الإجهاض والرجال الأغنياء غير المحققين، يموتون في النهاية على أي حال (6:6).

(2)الحياة عبثية لمن لم يكتف بثروته (6: 7-9).

(أ) نحن نعمل لنأكل، لكن الطعام لا يرضي في النهاية (6: 7).

(ب) الحكمة والفقر لا ينتصران على المادية (6: 8).

(ت) الماديون لا يكتفون أبداً (6: 9أ).

(ث) المادية مسعى لا قيمة له (6: 9ب).

3. السبب الذي يحتم علينا التمتع بالحياة ومخافة الله، هو أن كل الحكمة باطلة (6: 10-11: 6).

أ. مقدمة: خطط الله لكل الأحداث، ولن يغيرها (6: 10-12).

1. لن يغير الله خطته، بالرغم من حجج الإنسان العبثية العديدة (6: 10-11).

2. الإنسان باطل ولا يعرف المستقبل (6: 12).

ب. الإنسان جاهل لذلك يجب أن يعتمد على خطط الله الثابتة والحكيمة (7: 1-9: 10).

1. يجهل الإنسان أهمية الإزدهار والشدة (7: 1-14).

أ) يكتسب الحكيم الحكمة من الشدائد (7: 1-10).

(1) الشخصية والنزاهة أفضل من الخصائص الخارجية (7: 1أ).

(2) يتأمل الحكماء في قِصر حياتهم (7: 1ب-4).

(أ) يوم الممات خير من يوم الولادة (7: 1ب).

(ب) الذهاب إلى بيت النوح خير من الذهاب إلى بيت الوليمة، لأنها تذكرنا بفنائنا وتدفعنا للتأمل في الرصانة والحكمة (7: 2؛ قارن مز 90: 12).

(ت) الحزن أفضل من الضحك، لأن الفرح الداخلي ينشأ من فحص جدي للحياة (7: 3).

(ث) يتعامل الحكماء مع الموت، أما الجهال فيتجاهلون الموت ولا يفكرون إلا في اللذة (7: 4).

(3) يستمع الحكيم للتوبيخ (7: 5-6).

(أ) الإستماع إلى توبيخ الرجل الحكيم، خير من الإستماع إلى أغنية الأحمق (7: 5).

(ب) ينبغي للإنسان أن يصغي إلى التوبيخ الحكيم، لأن ضحك الأحمق فارغ (7: 6).

(4) يخضع الحكيم للظروف المزدهرة والصعبة (7: 7-10).

(أ) قد يدفع الوضع الظالم الإنسان إلى الغضب والجشع (7: 7).

(ب) الإنتاج المكتمل أفضل من مجرد الحلم به (7: 8أ)

(ت) التصرف الصبور خير من التصرف المتكبر (7: 8ب).

(ث) يكشف الغضب السريع عن حمق الرجل (7: 9).

(ج) لن يدفعنا الوضع المعاكس إلى الشكوى، من أن الأيام السابقة كانت أفضل من اليوم، إذا كنا حكيمين حقاً (7: 10).

ب) تمكِّن الحكمة المرء من الإنتفاع من الإزدهار (7: 11-12).

(1) الحكمة مع الإزدهار سليمة (7: 11).

(2) يقدم كل من الحكمة والإزدهار الحماية (7: 12أ).

(3) الحكمة متفوقة على الإزدهار، كونه بشكل عام يعيش الرجل الحكيم أطول من الأحمق الغني (7: 12ب، راجع 7: 17، أم 13: 14).

ت) تمكِّن الحكمة المرء من الراحة في خطة الله، بخصوص الإزدهار والشدائد (7: 13-14).

(1) مع أن الناس يجدون طرق الله خاطئة، إلا أنهم لا يستطيعون تغييرها (7: 13).

(2) الفرح في الإزدهار (7: 14أ).

(3) أدرك سيادة الله في الشدائد (7: 14ب).

(4) الغرض من صنع الله للإزدهار والشدة، هو أن يكون جهل الإنسان بالمستقبل، سبباً في ثقته بالله (7: 14ت).

2. الحكمة الحقيقية متوازنة: يجب على الإنسان أن يتجنب التطرف في البر الذاتي والشر (7: 15-18).

أ) المفارقة: في بعض الأحيان يعيش الأشرار أطول من الأبرار (7: 15).

(1) يعيش بعض الأبرار حياة قصيرة (وهذا يخالف القاعدة العامة، التي تقول أنهم عادة يعيشون حياة أطول من الأشرار؛ 7: 15أ؛ قارن خر 20: 12؛ تث 4: 40؛ مز 91: 16).

(2) يعيش بعض الأشرار حياة طويلة (وهذا يتعارض مع القاعدة العامة، التي تقول إنهم عادة يموتون قبل الأبرار؛ 7: 15ب؛ قارن مز 55: 23؛ 58: 3-9؛ 73: 18).

ب) الحل: لا تسمح لهذه المفارقة، أن تحفزك على بذل الجهد الشخصي، أو ارتكاب الخطيئة (7: 16-18).

(1) لا تعتمد على برك أو حكمتك، لأن هذا سوف يخيب ظنك أو يحبطك (7: 16).

(2) لا تعش في الشر، لأن هذا قد يدفع الله إلى أن يأخذ حياتك (7: 17).

(3) من يخاف الله يتجنب كلا النقيضن: الإعتماد على بره والعيش في حياة منطلقة بالخطية (7: 18).

3. الحكمة الحقيقية قوية: يجب على الإنسان أن يتجنب الكبرياء، الناتج عن العمى عن أخطائه (7: 19-22).

أ) الإقتراح: توفر الحكمة قوة أكبر من السلطة المدنية (7: 19).

ب) الإثبات: توفر الحكمة قوة لتجنب الكمالية وتحمل النقد (7: 20-22).

(1) تقدم الحكمة قوة لتجنب الكمالية (7: 20).

(2) تقدم الحكمة قوة لتحمل النقد دون إدانة (7: 21-22).

4. الحكمة الحقيقية ثاقبة: تجنب الإعتقاد بأنك تمتلك كل الإجابات، ومع ذلك أظهر البصيرة (7: 23-29).

أ) يتم النظر إلى الحكمة بشكل سلبي: الحكمة لها حدودها، لأنها لا تستطيع أن تميز أشياء معينة (7: 23-24).

(1) لا تستطيع الحكمة أن تفهم الحيرة، في توزيع الله للإزدهار والشدة (الأعداد 1-18؛ 7: 23).

(2) لا تستطيع الحكمة أن تفهم الماضي (7: 24).

ب) يتم النظر إلى الحكمة بشكل إيجابي، فالحكمة لديها بصيرة في الأمور التي يمكنها أن تجدها (7: 25-29).

(1) تدرك الحكمة حقائق عن الحكمة، الحماقة والجنون (7: 25).

(2) تعرف الحكمة أن تبقى بعيدة عن الجنس خارج الزواج وقبل الزواج (7: 26).

(3) تدرك الحكمة أن لا أحد يمتلك الحكمة الحقيقية (7: 27-29).

(أ) واجه سليمان محاولات غير ناجحة، لتفسير حيرة الحياة بشكل مناسب (7: 27-28أ).

(ب) شخص واحد من ألف هو حكيم حقيقي (7: 28ب).

(ت) لا أحد من بين الألف لديه الحكمة الحقيقية (7: 28ت).

(4) تفهم الحكمة أن خطية الإنسان هي ذنبه وليس ذنب الله (7: 29)

5. لا يعرف الإنسان حيرة دينونة الله والمستقبل، لذلك يجب عليه أن يطيع السلطة، ويدرك فهمه المحدود، ويستمتع بالحياة، ويعمل بجد بينما يستطيع (8: 1-9: 10).

أ) يستطيع الرجل الحكيم أن يتجنب عقاب السلطات بالخضوع لها (8: 1-9).

(1) يمتلك الرجل الحكيم عقلاً صافياً ووجهاً مرحاً (8: 1).

(2) يميز الرجل الحكيم الأسباب التي تجعلنا نخضع للسلطات البشرية (8: 2-9).

(أ) نخضع للسلطات بسبب قسمنا أمان الله أن نطيعهم (8: 2).

(ب) نخضع للسلطات لأنه ليس لدينا خيار آخر، ضد السلطات الفائقة (8: 3-4).

(ت) نخضع للسلطات بسبب عواقب العصيان (8: 5-9).

1] الشخص الذي يطيع لا يقلق من السلطات (8: 5).

2] في النهاية مقاومة السلطات سوف تعود إلينا (8: 6-7).

3] لا يمكننا الهرب من عواقب العصيان (8: 8).

4] يمكن لأصحاب السلطة أن يؤذونا (8: 9).

ب) حتى الرجل الحكيم لا يستطيع أن يفهم، فشل الإنسان والله الواضح في معاقبة الشر، لكنه لا يزال يتمتع بالحياة (8: 10-17).

(1) يحيرنا فشل الإنسان والله الواضح في معاقبة الشر (8: 10-14؛ قارن 3: 16؛ 4: 1).

(أ) يحيرنا فشل الإنسان الواضح في معاقبة الشر (8: 10-13).

1] ينسى الناس بسرعة أعمال المرائين الأشرار بعد موتهم (8: 10).

2] غالباً ما يقود عدم العقاب السريع الآخرين إلى الخطية (8: 11).

3] على الرغم من أن بعض الناس لا يعاقبون على خطاياهم، إلا أنه من الأفضل أن نخاف الله، لأن الأشرار سوف يدانون في النهاية (8: 12-13).

(ب) يحيرنا فشل الله الواضح في معاقبة الشر (8: 14).

(2) يجب علينا أن نتمتع بالحياة، لأن الأسباب التي تجعل الله يسمح بالشر دون عقاب، هي أبعد من فهمنا (8: 15-17).

(أ) يجب علينا أن نستمتع بالحياة التي يمنحها الله لنا، لأنها تجلب الفرح وسط الحيرة (8: 15).

(ب) يجب علينا أن نستمتع بالحياة، لأنه على الرغم من محاولتنا الجادة، فمن المستحيل أن نفهم أحكام الله (8: 16-17).

1] لو درسنا ألغاز الحياة 24 ساعة يومياً، فلا يمكن فهمها بالكامل (8: 16-17أ، راجع أش 55: 9، رو 11: 33).

2] حتى أولئك الذين يدعون فهم أحكام الله لا يعرفون (8: 17ب).

ت) حتى الرجل الحكيم والرجل البار، لا يعرفان هل يسمح الله بالحب أو الكراهية تجاهه في المستقبل (9: 1).

(1) الإستنتاج الوحيد من جهلنا بخطة الله الغامضة والمتناقضة ظاهرياً (الإصحاحات 7-8)، هو أن الحكماء والأبرار هم في يد الله (9: 1أ).

(2) لا يعلم كل واحد منا لا، هل سيكون موضع حب أم كراهية (9: 1ب).

ث) لن يهرب أحد من الموت، وهو المصير المعروف للجميع (9: 2-3).

(1) لا يهم نوع الحياة التي نعيشها، فمع ذلك سنموت جميعاً (9: 2).

(2) الجزء المؤسف من هذا المصير المشترك، هو أنه يدفع الناس إلى ارتكاب خطية فظيعة في جنونهم (9: 3).

ج) الحياة لا تزال قابلة للموت (9: 4-6).

(1) يمتلك الأحياء رجاء في متعة مستقبلية على الأرض (9: 4-5أ).

(2) لا يمتلك الأموات رجاء في متعة مستقبلية على الأرض (9: 5ب-6).

ح) تمتع بالحياة على قدر ما يمكنك الله (9: 7-9).

* هل وافق الله عن جميع أعمالنا، حتى عن الخطية (٩: ٧)؟ ماذا تعني هذه الآية؟

(1) يجب علينا أن نأكل ونشرب بسعادة، مدركين أن القدرة على التمتع بعطايا الله الصالحة، هي دليل على أن الله يوافق على أعمالنا (9: 7؛ قارن 5: 18-6: 2).

(2) يجب علينا أن نرتدي ملابس جميلة (9: 8أ).

(3) يجب علينا أن نستخدم غسولاً لطيفاً (9: 8ب).

(4) يجب علينا أن نستمتع بشريكنا كمكافأة في الحياة (9: 9).

خ) يجب علينا أن نعمل بجد بينما نستطيع (9: 10).

(1) يجب علينا أن نبذل كل طاقاتنا، في القيام بأفضل ما في وسعنا في كل ما نقوم به (9: 10أ).

(2) السبب الذي يجعلنا عمال مجتهدين، هو أنه عند الموت تتوقف كل فرص العمل والخدمة لله (9: 10ب).

ت. لا يمكن للحكمة أن تضمن النجاح، بسبب عدم المساواة وعدم اليقين في الحياة (9: 11-10: 11).

1. مقدمة: حتى الحكمة خاضعة لمستقبل غير مؤكد (9: 11-12).

أ) لا يعتمد النجاح على قدرة الإنسان فقط، بسبب سوء الحظ غير المتوقع (9: 11).

(1) لا يفوز الناس الأسرع دائماً في السباق (9: 11أ).

(2) لا يفوز الناس الأقوى دائماً في القتال (9: 11ب).

(3) ليس الحكماء دائماً هم الأفضل تغذية (9:11ت).

(4) ليس الأذكياء دائماً هم الأغنى (9: 11ث).

(5) لا يحصل المتعلمون دائماً على الراحة (9: 11ج).

* ما هو وقته (العبري: ساعته) الذي تم الإشارة إليه في عدد 12؟

ب) يمكن لأي شخص في أي وقت، أن يكون ضحية لسوء الحظ أو الموت (9: 12).

2. قد لا يتم مكافأة قيمة الحكمة، بسبب إهمال الآخرين (9: 13-16).

أ) أنقذ رجل فقير حكيم مدينته من الدمار، لكنه لم ينل مكافأة (مالية واجتماعية)، لأن الجميع نسوا استراتيجيته الحكيمة (9: 13-15).

ب) تتفوق الحكمة على القوة العسكرية، حتى وإن لم تكن موضع تقدير كبير (9: 16).

3. قد تتدمر قيمة الحكمة بسبب القليل من الحماقة (9: 17-10: 1).

أ) يفضل الحمقى شخصية السلطة الصاخبة، على المستشار الحكيم والهادئ (9: 17).

ب) تتفوق الحكمة على الأسلحة، ولكن حتى خاطئ واحد أحمق، يستطيع أن يدمر نتائج الحكمة الجيدة (9: 18ب).

ت) يدمر القليل من الحماقة القيمة العظيمة للحكمة، كما أن الذباب الصغير في العطر يجعله كريه الرائحة (10: 1).

4. قد لا يقدر القادة الحمقى قيمة الحكمة (10: 2-7).

أ) الحكمة ثمينة لأنها تساعدنا على تجنب الخطر (10: 2-4).

(1) توجهنا الحكمة في أماكن الحماية (10: 2أ، راجع مز 16: 8).

(2) يقودنا الغباء إلى السلوك الذي يظهر الغباء للجميع (10: 2ب-3).

(3) تساعدنا الحكمة في الحفاظ على أعمالنا، من خلال الحفاظ على رباطة جأشنا أمام رئيس غاضب (10:4).

ب) قد يتجاهل القائد حكمة الإنسان، إذا لم يحدد المنصب الوظيفي حسب الجدارة (10: 5-7).

(1) يضع بعض القادة الأشخاص الحمقى في مناصب عليا، بينما يتم تخفيض أولئك الأذكياء بما يكفي، ليصبحوا أغنياء إلى مناصب منخفضة (10: 5-6).

(2) يرفع بعض القادة العبيد غير المؤهلين ويضعون الأمراء المؤهلين (10: 7).

5. قد تفقد الحكمة قيمتها، بسبب الإهمال أو سوء التوقيت (10: 8-11).

أ) يمكن تجنب المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان بسبب الإهمال، في أداء المهام اليومية بالحكمة (10: 8-10).

(1) قد يقع الإنسان في الحفرة التي حفرها (10: 8أ).

(2) قد يتعرض الإنسان للدغة ثعبان بعد هدم جدار (10: 8ب).

(3) قد يتأذى الإنسان من شظايا الحجارة المتطايرة من الصخور التي يستخرجها (10: 9أ).

(4) قد يتعرض الإنسان للخطر بسبب جذوع الأشجار التي يقوم بتقسيمها (10: 9ب).

ب) تجلب الحكمة النجاح، لكن يجب توظيفها في الوقت المناسب (10: 10-11).

(1) يتطلب استخدام فأس غير حاد جهداً أكبر من استخدام فأس حاد (10:10أ).

(2) يزيد تطبيق الحكمة على كافة المواقف من احتمالات النجاح (10:10ب).

(3) لا فائدة من الحكمة إذا لم يتم توظيفها في الوقت المناسب (10: 11).

ث. الأحمق مدمر لنفسه، فلا تنتقد الأحمق صاحب السلطة (10: 12-20).

1. خطاب الأحمق دمار لنفسه (10: 12-14أ).

أ) خطاب الرجل الحكيم يكسبه معروفاً (10: 12أ).

ب) خطاب الجاهل مدمر لنفسه (10: 12ب-14أ).

(1) كلمات الأحمق تهلكه (10: 12ب).

(2) حوار الأحمق غبي من البداية إلى النهاية (10: 13).

[1 تبدأ كلمات الأحمق بالغباء لا بالحساسية (10: 13أ).

[2 تنتهي كلمات الأحمق بالجنون الشرير لا بالعقل السليم (10: 13ب).

(3) كلام الأحمق كثير (10: 14أ).

2. مستقبل الأحمق غير معروف، ولكنه لا يستمع إلى النصيحة (10: 14ب-ت).

أ) الكل جاهل بالمستقبل، بما في ذلك الأحمق (10: 14ب).

ب) يرفض الأحمق التحذيرات بخصوص النتائج المحتملة لغبائه، خاصة ما قد يصبح عليه بعد موته (10: 14ت).

3. عمل الأحمق دمار لنفسه (10: 15-19).

أ) عمل الأحمق يرهقه، حتى أنه يعجز عن أداء مهام سهلة (10: 15).

ب) القيادة الحمقاء مدمرة (10: 16-17).

(1) سوف تعاني الأمة ذات القيادة غير الكفؤة وغير المنضبطة (10: 16).

(2) سوف تتبارك الأمة ذات القيادة الكفؤة والمنضبطة (10: 17).

ت) قد تؤدي القيادة الحمقاء إلى تدمير الشعب واستنزاف موارده (10: 18-19).

(1) ينتج عن كسل الأحمق في العمل دمار وخسارة الحماية (10: 18).

(2) يضيع وقت الأحمق في الحفلات (10: 19أ).

(3) يعتقد الأحمق أن امتلاك المال الكافي سوف يحل جميع مشاكله (10: 19ب).

4. التحذير: لا تنتقد السلطات الحمقاء حتى في السر، لأنهم قد يكتشفون ذلك (10: 20).

أ) لا تلعن رجلاً في السلطة حتى في خصوصية غرفة نومك (10: 20أ).

ب) السبب الذي يجعلنا لا نلعن السلطات، هو أن مصدراً غير معروف قد يكشف انتقاداتنا (10: 20ب).

ج. أعطِ بسخاء، واستثمر بحكمة، واعمل بجد، لأنكم لا تعرفون المستقبل (11: 1-6).

1. أعطِ بسخاء واستثمر بحكمة، في ضوء مستقبلك غير المؤكد (11: 1-3).

أ) أعطِ بسخاء، لأن عطاياك سوف تعود إليكم لاحقاً (11: 1؛ راجع كتاب الحياة).

(1) أعطِ بحرية [ولكن ليس عشوائياً] (11: 1أ).

(2) سوف ينتج العطاء غير الأناني بركات في المقابل في الوقت المناسب (11: 1ب)

ب) لا تكنز بل أعط واستثمر، لأنك تجهل المستقبل (11: 2).

(1) كن مشتركاً في استثمارات وعطاء متنوع (11: 2أ)

(2) من الحكمة تجنب وضع كل البيض الذي لديك في سلة واحدة، لأنك لا تعرف أي المشاريع سوف تفشل (11: 2ب).

ت) كل شيء خاضع لتدبير الله، الذي ليس للإنسان سيطرة عليه (11: 3).

(1) لا يستطيع الإنسان منع الغيوم من إسقاط المطر (11: 3أ).

(2) لا يستطيع الإنسان السيطرة على مكان سقوط الأشجار (11: 3ب).

2. اعمل بجد في ضوء مستقبلك غير المؤكد (11: 4-6).

أ) لا يؤدي الكسل و/أو التسويف [الإنتظار حتى يأتي الوقت المناسب]، إلى إنجاز أي شيء أبداً (11:4).

(1) من ينتظر أن تهدأ الريح (حتى لا تتشتت البذرة)، لن يزرع بذرة أبداً (11: 4أ).

(2) من يراقب السحب (ليتأكد من عدم هطول المطر)، لن يحصد محصوله أبداً (11: 4ب).

ب) نحن نجهل عمل الله (11: 5).

(1) نحن لا نعرف الإتجاخ الذي ستذهب به الريح (11: 5أ).

(2) نحن لا نعرف كيف تتكون عظام الجنين في رحم المرأة الحامل (11: 5ب).

(3) نحن لا نستطيع فهم نشاط الله، في صنع كل شيء والتحكم فيه، أكثر مما نستطيع أن نعرف الريح، أو التطور قبل الولادة (11: 5ت).

ت) أنفق طاقتك على عدة مهام، لأنك لا تعرف أي منها سينجح (11: 6).

(1) علينا أن نعمل بجد على مهام عديدة طوال اليوم (11: 6أ).

(2) السبب الذي يجعلنا نعمل بجد في مهام مختلفة، هو بسبب جهلنا فيما يتعلق بالمهام التي ستنجح، أو ما إذا كانت جميعها ستنجح (11: 6ب).

4. السبب الذي يجعل الشباب يتمتعون بالحياة ويخافون الله، هو أن كل مسعى بشري باطل (11: 7-12: 14).

أ. الشباب – تمتع بالحياة وأكرم الله الآن، قبل أن تشيخ وتموت (11: 7-12: 7).

1. تمتع بالحياة إلى ملئها خلال فترة حياتك، لأن الموت لا مفر منه (11: 7-8).

أ) العيش لطيف وجيد (11: 7).

ب) تمتع بالحياة خلال سني حياتك (11: 8أ).

ت) عش بمسؤولية في ضوء الأبدية بعد الموت (11: 8ب).

ث) المستقبل بعد الموت غامض (11: 8ت).

2. تمتع بالحياة في شبابك، لأن الشباب لا يستمر طويلاً (11: 9-10).

أ) افرح ودع قلبك يمنحك فرحاً في شبابك (11: 9أ).

ب) افعل ما تشعر برغبتك في فعله، واتبع ما تراه عيناك (11: 9ب).

ت) أدرك أن الله سيطلب منك حساباً على مساعيك في الحياة (11: 9ت).

ث) تخلص من القلق النفسي، والأشياء التي تسبب الألم الجسدي (11:10أ).

ج) السبب الذي يجعلك تتخلص من القلق والألم، هو أن الشباب يزول بسرعة (11: 10ب).

3. عش بمسؤولية في شبابك، بسبب حدود الشيخوخة ويقين الموت (12: 1-7).

أ) أكرم الله الخالق من خلال العيش بمسؤولية وأنت شاب، قبل أن تفقد ملذات الحياة في سنواتك المتقدمة (12: 1).

ب) أكرم الله الخالق من خلال العيش بمسؤولية أثناء شبابك، قبل أن تبدأ الكآبة والتحلل الجسدي في الشيخوخة (12: 2-5).

(1) الشيخوخة مصحوبة بفقدان المنظور (12: 2).

[1 الأشياء الممتعة في الحياة أصبحت غائمة (12: 2أ).

[2 المنظور غامض بسبب الحزن والإكتئاب (12: 2ب).

(2) يصاحب الشيخوخة تباطؤ في وظائف الجسم وتوقفها (12: 3-4).

[1 ترتجف الأطراف مع تقدم العمر (12: 3أ).

[2 ينحني العمود الفقري مما يجعل المشي منحنياً (12: 3ب).

[3 تتساقط الأسنان، فلا يتبقى منها إلا القليل للمضغ بشكل صحيح (12: 3ت).

[4 تصبح العيون باهتة وربما عمياء (12: 3ث).

[5 الشفتان مضمومتان أثناء الأكل، والأسنان لا تقوم بعملها (12: 4أ).

[6 تتأثر القدرة على النوم العميق، حتى بأدنى مستوى من الضوضاء (12: 4ب).
ضعف الصوت (أو السمع) (12: 4ت).

(3) يصحب الشيخوخة نقص الشجاعة والقدرة (12: 5 أ-ج).

[1 تخاف حاسة التوازن/المغامرة من الأماكن المرتفعة والسقوط (12: 5أ).

[2 يتم استبدال عدم الخوف من الخروج بالرغبة في البقاء في المنزل (12: 5ب).

[3 يتحول الشعر إلى أبيض أو رمادي (12: 5ت).

[4 الساقان ضعيفتان مما يجعل حركة الجسم كله بطيئة (12: 5ث).

[5 تتضاءل الرغبة في القيام بالأشياء (راجع NIV الرغبة لم تعد تتحرك) (12: 5ج).

أو ربما ...

5] تتوقف الرغبة الجنسية/القدرة على الإنجاب (راجع **NASB** الكبريت غير فعال؛ 12: 5ج).

ت. تذكر الله الخالق من خلال العيش بمسؤولية في شبابك، قبل أن يأتي الموت (12: 5ح-7).

(1) عند الموت يدخل جميع الناس في حالتهم الأبدية، بينما ينعى الآخرون خسارتهم (12: 5ح).

(2) يتم مقارنة الموت مع كل من النور والماء (راجع مز 36: 8-9) (12: 6)

[1 ينطفئ نور (الحياة) بانقطاع الحبل، الذي يحمل الإناء الذي يحترق فيه النور، مما يؤدي إلى تحطيم الإناء (12: 6أ).

[2 لا يمكن الحصول على ماء الحياة من إبريق مكسور، أو بئر به عجلة مكسورة للبكرة (12: 6ب).

(3) بعد الموت يتجه الجسد ونفس الحياة، في اتجاهين متعاكسين نحو أصلهما (12: 7؛ قارن تك 2: 7).

[1 يعود الجسد إلى التراب من حيث أتى (12: 7أ).

[2 تعود نسمة الحياة إلى الله من حيث أتت (12: 7ب).

ب. لأن الحياة باطلة، كن متعمداً في مخافة وطاعة الله (12: 8-14)

1. الموضوع: كل العمل والحكمة باطلين (12: 8).

2. السلطة: يقدم سفر الجامعة إلى جانب كتب الحكمة الأخرى، حكمة مستوحاة من الله ينبغي لنا أن ننتبه إليها (12: 9-12).

أ) يضع سليمان حكمته للعمل من خلال التعليم (12: 9-10).

(1) كان سليمان رجلاً حكيماً قدم المعرفة للآخرين (12: 9أ)

(2) علم سليمان بالأمثال (12: 9ب-ث).

[1 فكر ببعض الأمثال بنفسه (12: 9ب).

[2 حصل على بعض الأمثال من الآخرين (12: 9ت).

[3 رتب بعض الأمثال معاً في سفر الأمثال؟ (12: 9ث).

(3) علَّم سليمان باستخدام أفضل الكلمات (12: 10).

[1 استخدم كلمات جميلة من الناحية الجمالية (12: 10أ).

[2 كتب بدقة ليحفظ الحق (12: 10ب).

ب) يعطي الكتاب المقدس الحكمة، ولكن الكتب غير الموحى بها، لا تحتوي على إجابات نهائية، وهي فقط تستنزفنا (12: 11-12).

(1) يعلمنا كلام الله كما علمه الحكماء، أن نعيش بحكمة (12: 11).

[1 كلمة الله تحفز وتقود في الحياة الحكيمة (12: 11أ).

[2 تقدم كلمة الله أساساً قوياً للحياة الحكيمة (12: 11ب).

[3 كلمة الله موحى بها إلهياً (12: 11ت).

(2) لا تقدم الكتب غير الموحى بها إجابات نهائية، وهي تستنزف الإنسان (12: 12).

[1 حذر سليمان من الإعتماد على كتب غير كتب الحكماء (12: 12أ).

[2 لا تزال كتابة العديد من الكتب، غير قادرة على الإجابة على الأسئلة الأساسية للإنسان (12: 12ب).

[3 يرهق الإفراط في دراسة الكتابات غير الإلهية الإنسان جسدياً (12: 12ت).

3. الخلاصة: احترم الله وأطعه بسبب قابلية التطبيق والدينونة (12: 13-14).

أ) تتلخص النتيجة التي نصل إليها، من عيش الحياة على أكمل وجه في أمرين: احترام الله وطاعته (12: 13أ-ب).

(1) أفضل طريقة لعيش الحياة على أكمل وجه، هي احترام شخصية الله (12: 13أ).

(2) أفضل طريقة لعيش الحياة على أكمل وجه، هي طاعة معايير الله (12: 13ب).

ب) السبب الذي يجعلنا نحترم الله ونطيعه هو أمران: قابلية التطبيق والدينونة (12: 13ت-14).

(1) علينا أن نحترم ونطيع الله، لأن هذه مسؤولية كل إنسان (12: 13ت).

(2) يجب علينا أن نحترم الله ونطيعه، لأنه سيطلب الحساب عن كل عمل صالح أو شرير (12: 14).

الحياة تحت الشمس أو تحت الإبن

بروس ويلكنسون وكينيث بوا، الحديث من خلال الكتاب المقدس، 172، مقتبس

توضح هذه السلسلة من العظات التي ألقاها الجامعة، أن الحياة تحت الشمس هي حياة عبثية، بدون علاقة مع الذي خلق الشمس.

الحياة تحت الإبن	الحياة تحت الشمس	
الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل إلى يوم يسوع المسيح (في 1: 6).	ماذا يكسب من التعب تحت الشمس؟	**3 :1**
إذاً إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة ... هوذا الكل قد صار جديداً (2 كو 5: 17)	لا جديد تحت الشمس	**9 :1**
كونوا راسخين، غير متزعزعين ... عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب (1 كو 15: 58).	كل عمل تحت الشمس هو باطل	**14 :1**
مثمرين في كل عمل صالح، ونامين في معرفة الله (كو 1: 10)	ثمر العمل مكروه تحت الشمس	**18 :2**
لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (يو 3: 16)	الإنسان فانٍ تحت الشمس	**12 :6**
لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة (في 2: 13).	اللذة مؤقتة تحت الشمس	**15 :8**
الآن أعرف بعض المعرفة، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت (1 كو 13: 12).	لا يستطيع الإنسان أن يكتشف عمل الله تحت الشمس	**17 :8**
الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه (1 يو 5: 11).	يموت الجميع تحت الشمس	**3 :9**
اختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء (1 كو 1: 27).	القوة والسرعة تحت الشمس	**11 :9**
لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية (1 يو 5: 13).	ستنتهي الحياة تحت الشمس	12: 2

تحقيق التوازن

هوانغ سابين، كلية سنغافورة للكتاب المقدس

الرهبنة	الجامعة	المتعة
الزهد	نشيد سليمان	الشهوة

تجنب التناقضات الحمقاء

هوانغ سابين، كلية سنغافورة للكتاب المقدس

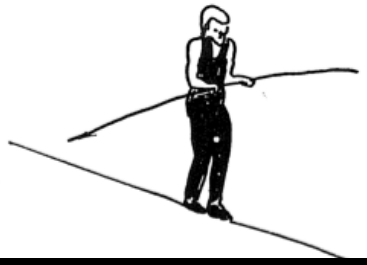

الصوفية	المسيحية	المادية
إزالة العواطف	إعادة توجيه العواطف والممتلكات	الحصول على الممتلكات
رفض الأشياء رفض البشر	استخدام الأشياء محبة البشر	محبة الأشياء استخدام البشر
طلب الإنجاز	طلب الله	طلب الأشياء
النهاية الحتمية هي الفراغ	النهاية الحتمية هي التتميم	النهاية الحتمية هي الفقر

الصلاة المستجابة

طلبت القوة لأتمكن من تحقيق ذلك،
فأضعفني لأتمكن من الطاعة.

طلبت الصحة لكي أتمكن من القيام بأشياء أعظم،
فأعطيت النعمة لكي أتمكن من القيام بأشياء أفضل.

طلبت الغنى لأكون سعيداً،
فأعطيت الفقر لأكون حكيماً.

طلبت القوة لكي أحظى بمدح الناس،
فأعطيت الضعف لكي أشعر بحاجتي إلى الله.

طلبت كل شيء لأستمتع بالحياة،
فأعطيت الحياة لأستمتع بكل شيء.

لم أحصل على أي شيء طلبته، بل على كل ما رجوته.
استجيبت صلاتي.